Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من مغزى لنا نحن العرب ، فقد تمت الوحدة الإيطالية رغم كل الخلافات والمشاكل التي وصلت إلى حد « البغضاء وسوء الظن » بين شعوب الولايات الإيطالية المختلفة ، ثم عندما قامت تلك الوحدة واستقرت لم يعد إيطالي واحد يمكن أن يفكر في عودة أيام الفرقة والانقسام ، كما أن أحداً ـ من الإيطاليين أو غيرهم ـ لايفكر الآن أو يستطيع القول بأن وحدة إيطاليا أسطورة أو وهم أو دعوة عنصرية ، وهي التهم التي يلقيها الدكتور لويس عوض على دعوة القومية العربية والوحدة العربية .

وماحدث فى إيطاليا هو ماحدث في ألمانيا ، بل إن هناك نموذجاً حياً أمامنا هو « الولايات المتحدة الأمريكية » فهي تضم خمسين ولاية ؛ وتضم مايقرب من ثلاثمائة مليون نسمة ، أي مايساوي عدد سكان الوطن العربي مرتين تقريباً ، ومع ذلك حرصت الولايات الأمريكية على الاتحاد ، وكان بالإمكان أن تصبح هذه الولايات خمسين دولة منفصلة ، لكل منها علم وحكومة ، وقد كان مما يساعد على مثل هذا الانفصال أن الأصول القريبة التي لاتزيد كثيراً على مائتي سنة بالنسبة لمعظم سكان أمريكا هي أصول انكليزية ، وأصول فرنسية وأصول ألمانية ، وأصول إيطالية ، وأصول إفريقية زنجية ، وأصول عربية ، وغير ذلك من الأصول الأخرى العديدة ، والدولة الأمريكية المتحدة نفسها لايزيد عمرها كثيراً على مائتي سنة ، حيث نالت هذه الدولة استقلالها سنة ١٧٧٦ .